



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتمالفا

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين بقذائف الهاون

منطقة الحوامرة - مديرية ماوية - محافظة تعز

بتاريخ 1 يناير 2019م

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
الجمهورية اليمنية

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين بقذائف الهاون

منطقة الحوامرة - مديرية ماوية - محافظة تعز

بتاريخ 1 يناير 2019م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقدير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات شهود عيان
5	نتائج الواقعة:
5	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
6	توصيات المركز:
7	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
7	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ 2 بعد ظهيرة يوم الثلاثاء الموافق 1 يناير 2019م أطلقت جماعة مسلحة من مرتزقة التحالف السعودي يقودها/ مختار النوبي قيادي في الحزام الأمني الذي تدعمه الإمارات بمحافظتي تعز ولحج قذيفة هاون على منطقة الحوامة المأهولة بالسكان المدنيين التابعة لمديرية ماوية- محافظة تعز، انفجرت القذيفة في مكان يذهب إليه سكان المنطقة للاحتطاب ورعي قطعان أغنامهم لتسفر عن مقتل (2) طفلتين شقيقتين وجرح (4) أطفال آخرين.

وفي وقت مبكر من صباح الثلاثاء قامت هذه المجموعة المسلحة بإطلاق النيران من أسلحة رشاشة على مزارعين من أبناء المنطقة ذهبوا لفلحة مزارعهم ما أسفر عن مقتل مدني وجرح مدني آخر، أسماء الضحايا قتلى وجرحى أوردناها في ملاحق هذا التقرير.

إفادات شهود عيان

عبدالله سيف سعيد، 33 عاماً، شاهد عيان قال لنا:

عند الساعة الـ 2:00 بعد ظهيرة يوم الثلاثاء أطلقت مجموعة من مرتزقة التحالف السعودي يقودهم المدعو/ مختار النوبي قذيفة مدفعية نوع هاون على منطقة الحوامة المأهولة بالسكان المدنيين سمعت انفجارها رأيت الأدخنة والغبار ترتفع من المكان الذي يذهب إليه الأهالي للاحتطاب والرعي وبعد سماعنا لأصوات أطفال يصرخون يطلبون نجدتهم هرعنا إليهم وعند وصولنا وجدنا (6) أطفال مبعثرين هنا وهناك جراء القصف والمشهد مروع سارعنا في إنقاذ الأطفال الجرحى كانوا أربعة مصابين وطفلتين وجدناهما قد فارقتا الحياة جراء القصف، ساعدت أنا في إسعاف الأطفال المصابين ونقلتهم إلى المستشفى.

فؤاد عبده أحمد ناصر، يبلغ من العمر 22 عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة وشقيق

لطفلتين جرحن جراء القصف قابلناه وقال لنا:




ذهبتا شقيقتي كفاء عبده أحمد ناصر 27 عاماً وعزيزة عبده أحمد ناصر 9 أعوام لجلب الحطب لاستخدامه في الطهي ويقع مكان الاحتطاب الذي ذهبتا إليه في أطراف المنطقة وهو مكان يذهب إليه سكان المنطقة الريفية لجمع الحطب وأيضاً رعي قطعان أغنامهم، تفاجأنا عند الساعة الـ 2 بعد ظهيرة يوم الثلاثاء بقيام جماعة مسلحة يقودها/ مختار النوبي أحد قيادات



مرتزقة التحالف السعودي في مديرية كرش التابعة لمحافظة لحج بإطلاق قذيفة هاون استهدفت مكان الاحتطاب الذي كن يتواجدن فيه شقيقتي وبرفقتهن فتيات أخريات من سكان المنطقة اغتالت القذيفة حياة طفلتين وجرح (4) أطفال بينهم كفاء وعزيزة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
3	1		2	القتلى
5	1		4	الجرحي

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مكان يذهب إليه أهالي منطقة الحوامة لجمع الحطب ورعي الأغنام ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (1)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
1	فضل محمد علي الحوماري	ذكر	37	قتيل	ماوية	تعز	الحوامره	1 يناير 2019
2	سئيون ناجي سعيد فارغ	طفلة	12	قتيلة	ماوية	تعز	الحوامره	1 يناير 2019
3	يسرى ناجي سعيد فارغ	طفلة	15	قتيلة	ماوية	تعز	الحوامره	1 يناير 2019

ملحق رقم (2)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
1	عزيزة عبده أحمد ناصر	طفلة	9	جريحة	ماوية	تعز	الحوامره	1 يناير 2019
2	كفاء عبده أحمد ناصر	طفلة	17	جريحة	ماوية	تعز	الحوامره	1 يناير 2019
3	زيدان ناصر سعيد	طفل	10	جريح	ماوية	تعز	الحوامره	1 يناير 2019
4	بسام ناجي سعيد فارغ	طفل	9	جريح	ماوية	تعز	الحوامره	1 يناير 2019
5	محمد سعيد قائد	ذكر	29	جريح	ماوية	تعز	الحوامره	1 يناير 2019

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

